

- 1 اصْعَ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فَمِي.
- 2 أَفْتَحْ بِمَثَلِ فَمِي. أُذِيعِ الْعَارَا مِنْذُ الْقَدَمِ.
- 3 الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا.
- 4 لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِبِلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ.
- 5 أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ،
- 6 لِكَيْ يَعْزَمَ الْجِبِلَ الْآخِرُ. بَنُونَ يُؤَلِّدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ،
- 7 فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.
- 8 وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِبِلًّا زَائِعًا وَمَارِدًا، جِبِلًّا لَمْ يُثَبِّتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.
- 9 بَنُو أَفْرَائِيمَ النَّازِعُونَ فِي الْقُوسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
- 10 لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاؤُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ،
- 11 وَنَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبُهُ الَّتِي أَرَاهُمْ.
- 12 قَدَّامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِأَرْضِ صُوعَانَ.
- 13 شَقَّ الْبُحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا.
- 14 وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ.
- 15 شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لُجَجِ عَظِيمَةٍ.
- 16 أَخْرَجَ مَجَارِي مِيَاهَ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالنُّهَارِ.
- 17 ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُحْطِطُوا إِلَيْهِ، لِعِضْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِيفَةِ.
- 18 وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ.
- 19 فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يُرْتَّبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
- 20 هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاصَتْ الْأُودِيَّةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا، أَوْ يُهَيِّئَ لَحْمًا لِشَعْبِهِ؟».
- 21 لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاسْتَعَلَّتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- 22 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
- 23 فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ.
- 24 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِالْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ.
- 25 أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشُّبْعِ.

سفر المزامير

- 26 أَهَاجِ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جُنُوبِيَّةً.
- 27 وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طُيُورًا ذَوَاتَ أَجْنِحَةٍ.
- 28 وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ.
- 29 فَأَكَلُوا وَسَبِعُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ.
- 30 لَمْ يَزُورُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- 31 فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
- 32 فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدُ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.
- 33 فَأَفْنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِنِيهِمْ بِالرُّعْبِ.
- 34 إِذْ قَتَلَهُمْ طَلِبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ،
- 35 وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّهُمْ.
- 36 فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالْأَسْنَتِيهِمْ.
- 37 أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُنَبِّثْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.
- 38 أَمَّا هُوَ فَرَوُوفٌ، يَعْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعِلْ كُلَّ سَخَطِهِ.
- 39 ذَكَرَ أَنَّهُمْ بِشَرِّ رِيحٍ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
- 40 كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ!
- 41 رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنَّا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- 42 لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ،
- 43 حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَانَ.
- 44 إِذْ حَوْلَ خُلْجَانَتِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا.
- 45 أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَصَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ.
- 46 أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمِ غَلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمُ الْجَرَادُ.
- 47 أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمَّيَزَهُمُ بِالصَّقِيْعِ.
- 48 وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ.
- 49 أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ.
- 50 مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَا.
- 51 وَصَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْفُنْدَرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ.

سفر المزامير

- 52 وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 53 وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ.
- 54 وَأَدْخَلَهُمْ فِي تُحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَفْتَنَتْهُ يَمِينُهُ.
- 55 وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاتًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.
- 56 فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا،
- 57 بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ.
- 58 أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِنَمَائِيلِهِمْ.
- 59 سَمِعَ اللَّهُ فَغَضِبَ، وَرَدَّلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا،
- 60 وَرَفَضَ مَسْكَنَ شَيْلُو، الْخَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ.
- 61 وَسَلَّمَ لِلسَّبْيِ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعُدُوِّ.
- 62 وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاتِهِ.
- 63 مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَدَارَاهُ لَمْ يُحْمَدَنَّ.
- 64 كَهَيْئَتِهِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامَلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.
- 65 فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ.
- 66 فَضْرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.
- 67 وَرَفَضَ خَيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ.
- 68 بَلِ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُودَا، جَبَلَ صِهْيُونََ الَّذِي أَحَبَّهُ.
- 69 وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدِسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- 70 وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ.
- 71 مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاتَهُ.
- 72 فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.